وقال قومي يا سيدي فعرفت انه خدعها فصاحت فلم تري لها
مغيثا فطلعها في الجزيرة قهرا عليها واراد منها الوصال فابت
وهي تبكي وتصيح فكتفها والقاها علي ظهرها واخرج لها ذكرا
هايلا كبيرا فلما راته غاب صوابها فبقيت تحته ترجف وهو لا
يرحمها فطلي ذكره ودكس راسه واولجه فيها فاخذ بكارتها
واكثر من السل والردم فاخذ قلبها وهي تكثر له من البكا
والفنج الي ان غيب صوابها الي بقية نهاره وباتا في الجزيرة
علي صفا فلما اصبح النهار اتي بها الي بولاق فصارت تودده
وتوده الي ان فرق الدهر بينهما ومما تحبه المراة ابطاء
الانزال ما لم يتجاوز الحد زيادة عن اخراج خبايا شهوتها
فاذا تجاوز وخرج عن حد ضده حصل الضجر ووقعت الكراهة
وعادت الحسنات سيئات والجميل قبيحا لا سيما اذا كانت المراة
سريعة الانزال ولا يكاد يعلم ذلك الا من كان عالما باحوال
النسا في هذا الفن ومما تحبه المراة ايضا شدة الضم عند الجماع
لا سيما عند الانزال منها ومنه وجذبها اليه وقيل شعرا

ضميتها

ضميتها عند اللقا ضمة ٭ منعشة للمدنف الهالك
قالت تمسكت والا فما ٭ ذاك الشد قلت باذيالك

قال واحسن الضم ان يضطجع الرجل علي يساره والمراة عن
يمينها ثم يدخل يده اليسار من تحت فخذها ويدخل يده اليمنا
من تحت عنقها ويجمعها وقد قال الشاعر في المعني شعرا

رايت مواعيد النسا كانها ٭ سراب لمرتاد المناهل حافل
ومنتظر الموعود منهن كالذي ٭ يومل يوما ان تلين الجنادل

وقال
وليلة بتنا بعد سكري بكرمها ٭ نبذت وسادي ثم وسد ناهد
وبتنا لجسم واحد من عناقنا ٭ والاحرف في الكتاب مشدد

وقال
رعا الله ليلا ضمنا بعد فرقة ٭ وادني فوادي من فوادي معذبي
عناقا وضما والتزاما كاننا ٭ نرى جسد بنا جسم روح مركب
فبتنا جميعا لو تراق زجاجة ٭ من الخمر فيما بيننا لم تشرب

وقال
نكتها الليلة وقد هدت الاع ٭ ين فردا احلا من الجلاب
فاطمانت من لطفها وتثنت ٭ وهو فيها قد جاز حد النصاب
بين غنج مستعذب وشهيق ٭ ودنو ملاصق واجتذاب

Copyright © King Saud University